

موقفنا

الافتتاحية

المهم .. النتائج

كتبها: المحرر السياسي

كثيراً ما سمع العراقيون الوعود، والشعارات، والبرامج التي تثير الاعجاب، وللأسف كثيراً ما بقيت هذه الوعود حبيسة في أوراقها التي كتبت عليها ولم تغادرها، ولم يلمسوا منها شيئاً.

نعم هذا الحديث يعلمه الجميع، ولكن من الملفت أن الساحة العراقية تنشغل - تفاؤلاً او تشاؤماً - كل حين بتصريح هنا، او وعد هناك، وبالتالي ينسيهم هذا الانشغال ما عانوه وما مر عليهم من تجارب سابقة.

نعم يتطلع أبناء شعبنا إلى تحسين واقعهم، وما زالوا يقدمون صبراً تاريخياً من أجل بلدهم وسلامة وطنهم، ولكن ثمة من يحاول ان يتلاعب بعواطفهم، ويؤثر على مواقفهم، فتعود دائرة حياتهم مجدداً لتدور في ذات المسارات.

لذلك نقول: لا تتفاءلوا ولا تتشاءموا، وإنما انتظروا نتاج ما يقال، فهو المهم.. وحينها نشد على أيدي الصادق والمخلص ولا نتردد ..

لا تنسوا أنه كثرت الوعود، وقل الانجاز..

ولا تنسوا أن هناك من وعد بتصدير الكهرباء إلى خارج العراق منذ سنوات، فإذا بالعراق يسعى جاهداً لاستيرادها!!

وان هناك من وعد بتحسين الرواتب، فإذا بالرواتب تتأخر أكثر من ٢٠ يوماً في بعض الوزارات!

وأن هناك من وعد بإعادة العراق لمكانته المرموقة، فإذا به يستنجد بالدول المنهكة لتعينه بالبضائع والمواد!!

وأن هناك.. وأن هناك.. والقائمة تطول دون انتهاء.